

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح124

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:00:00 وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم ايها الاخوة المستمعون الكرام في هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب هذا البرنامج الذي نستضيف فيه اصحاب الفضيلة المشايخ يجيب عن اسئلتكم - 00:00:35

وفي هذه الحلقة يسرنا ان يكون معنا ضيفا كريما معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير حفظه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. بداية نرحب بكم شيخ عبد الكريم اهلا ومرحبا بكم. حياكم الله وبارك فيكم - 00:00:53

وفي الاخوة المستمعين ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح نبدأ هذه الحلقة شيخنا الكريم بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة يقول من المعلوم ان الاصنام احجار واوثان لا فعل لها ولا تدبير - 00:01:08

ومع ذلك نجد ان الله عز وجل ذكر في كتابه قول نبيه ابراهيم عليه السلام انهن واجنبنني وبني ان نعبد الاصنام. ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فكيف ينسب اليهن الاضلال - 00:01:29

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان الفعل ينسب الى الفاعل وقد ينسب الى المتسبب هذه الاصنام صارت سببا في ظلال - 00:01:46

كثير من الناس واذا كان الخليل عليه السلام يدعو ربه ان يجنبه يجنبه عبادة الاصنام وهو الذي حطم الاصنام فكيف بغيره من سائر الناس ولذا قال ابراهيم التيمي من يأمن البلاء بعدك يا ابراهيم - 00:02:09

يجب ان يكون المسلم خائفا من من ان يزل في وقت من الاوقات وان يعمل ويبحث ويفعل الاسباب اسباب الثبات على الدين والوفاء عليه يقول الطبري وفي وقوله ربي انهن املن كثيرا من الناس - 00:02:39

يقول يا ربي ان الاصنام اضللنا يقول ازلنا كثيرا من الناس عن طريق الهدى وسبيل الحق حتى عبدوهن وكفروا بك البغوي ربي انهن اضللن كثيرا من الناس يقول ظل بهن كثير من الناس عن طريق الهدى حتى عبدوهن - 00:03:09

وهذا هو المقلوب نظيره قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه اي يخوفهم اولياءه ذلكم الشيطان يخوف اولياءه يعني يخوفكم اولياءه وقيل نسب الاضلال الى الاصنام لانهن سبب فيه كما يقول القائل - 00:03:34

قتلتني الدنيا قتلتني الدنيا نسب الفتنة الى الدنيا او فتنتني فتنتني الدنيا نسب الفتنة الى الدنيا لانها سبب الفتنة ولو قال قتلتني الدنيا بمعنى انها قضت عليه بما ينفعه او قضت على ما ينفعه - 00:04:01

في دينه ودنياه القرطبي في قوله تعالى رب انهن اضنان كثيرا من الناس لما كانت سببا للاضلال اضاف الفعل اليهن مجازا فان الاصنام جمادات لا تفعل والله اعلم نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - 00:04:29

اذا هذا سؤال من احد الاخوة يقول قبل ثمانية اشهر قلت طاب خاطر يقصد من زوجته هل يعتبر هذا طلاقا او لا علما ان زوجتي عندي حاليا الفاظ الطلاق منها الصريح - 00:04:56

يأتي بلفظ الطلاق ومنها ما هو كناية مما يفهم الطلاق على بعد فالصريح لا يحتاج الى نية اذا تلفظ به الزوج طلقت زوجته الا بمانع من الموانع من اكراه ونحوه - [00:05:14](#)

والكناية لابد فيها من النية. ان ينوي الزوج فراق زوجته يقال طاب خاطر ويقصد بذلك الطلاق طلقتة واذا لم يقصد بذلك الطلاق لم تطلق وهذا هو الفرق بين يقال لزوجته انت طالق - [00:05:38](#)

هذا صريح ولو قال انه اقصد انك انها طالق من وثاق مثلا مربوط او فكت ما يقبل لانه لفظ صريح لا يحتاج الى النية ولو قال اه مثل ما جاء في السؤال طاب خاطر او نحوه - [00:06:00](#)

ان هذا كناية ولا يقع الا بالنية في شرح النووي على مسلم يقول منها ان كنيات الطلاق لا يقع بها طلاق الا بالنية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة - [00:06:24](#)

كنت لك كابي زرع لام زرع ومن جملة افعال ابي زرع انه طلق امرأته ام زرع جاء في بعض روايات غير اني لا اطلقك وفي المغني فصل فأما غير الصريح فلا يقع الطلاق به الا بنية - [00:06:45](#)

او دلالة حال وقال مالك الكنيات الظاهرة كقوله انت بانن وبنة وبتلة وحرام يقع بها الطلاق من غير نية. قال القاضي الشرح وهذا ظاهر كلام احمد. والخرافي لانها مستعملة لانها مستعملة - [00:07:10](#)

في الطلاق في العرف وصارت كالصريح ولنا ان هذه كنيات لم تعرف بارادة الطلاق بها والا اختصت به يعني بالطلاق فلم يقع الطلاق بها بمجرد اللفظ كسائر الكنيات والله اعلم - [00:07:37](#)

احسن الله اليكم. هل للكنيات ظابط معين شيخنا الكريم يعني في معناها يعني في مثل هذا مثل طاب خاطر هذه كلمة يمكن غير معتاد ان يقولها الزوج المعتادة لكن هي تدل على انه مل منها واراد فراقها - [00:07:58](#)

افهم منها هذا لكن اذا لم يقصد الطلاق لم يقع. احسن الله اليكم اذا هذا السؤال من احد الاخوة شيخنا يقول ما صحة حديث انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه. فاذا خانه خرجت من بينهما وما معناه - [00:08:18](#)

في سنن ابي داود قال حدثنا محمد بن سليمان المصيصي قال حدثنا محمد بن الزبرقان عن ابي حيان التيمي عن ابيه عن ابي هريرة رفعه يعني الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:37](#)

من الالفاظ التي تستعمل في رفض الحديث قال ان الله يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فان خانه فاذا خانه خرجت من بينهما في علل الدارقطني يرويه - [00:08:59](#)

وحيان التيمي اختلف عنه ووصله ابو همام الاهوازي عن ابي حيان عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وخالفه جرير ابن عبد الحميد وغيره ورووه عن ابي حيان عن ابيه مرسل وهو الصواب - [00:09:22](#)

معلوم اذا اختلف في وصل الحديث وارساله الحكم عند اهل العلم فيه كلام فيه اربعة اقوال منهم من يحكم لمن وصل لان معه زيادة علم ومنهم من يحكم لمن ارسل - [00:09:45](#)

لانه هو المتيقن وزيادة الوصل مشکوك فيها ومنهم من يحكم آ لاكثر من الرواة ومنهم من يحكم للاحفظ وعلى كل حال القاعدة عند المتأخرين يحكمون لمن وصل انما معه زيادة علم - [00:10:10](#)

والائمة الكبار ليست لهم في ذلك جادة متبعة ولا طريقة مستمرة. مستمرون عليها وانما يحكمون لكل حديث بما تؤيده القرائن بما تؤيده القرائن حكم البخاري بوصل حديث لا نكاح الا بولي - [00:10:35](#)

حكم البخاري بوصل حديث لا نكاح الا بولي مع كوني من ارسله كالجبل شعبة وسفيان من يعدل شعبه الصبيان حكم البخاري بوصله مع انه ارسله شعبة وسفيان على القول بان الحكم للاحفاظ - [00:11:04](#)

يحكم بارساله وعلى كل حال فالمسألة ليس فيها طريقة متبعة ولا جادة مسلوكة لا يحاد عنها عند المتقدمين وان اختار المتأخرون الذين يجرون على القواعد المطردة اختاروا الحكم بالوصل لماذا حكم البخاري بالوصل - [00:11:26](#)

مع كون من ارسله كالجبل الترمذي اشار في سننه ان البخاري حكم بوصله لان رواية شعبة وسفيان للحديث في مجلس واحد فكأنهما

راو واحد انهما راو واحد مثل هذه العلة - 00:11:52

التي ادركها البخاري وحكم بضوئها يدركها احد المتعلمين واصحاب الدراسات الذين ليس لديهم في النظر في الاسانيد والعلل مثل هذا النظر الخفي الجراة على الاحكام على الاحاديث ومعارضة القائمة الفحول - 00:12:17

الذين عاصروا الرواة وحافظ الاحاديث حفظ من الاحاديث ما يجعلهم يجعل ما يجعلهم ينظرون الى الحديث الواحد بجميع طرقه واسانيده ينظرون اليهم بوضوح وبيان تام هذا الطالب المبتدئ ولو كان في دراسات عليا او في مراحل متقدمة من التعليم كم ماذا حفظ من الاحاديث - 00:12:44

التي تجعله ينظر الى الصورة متكاملة في الحديث الواحد جميع طرق واسانيده ورواته فعلى طالب العلم ان يتقي الله جل وعلا فلا يصح حديثا ليس بصحيح ولا يضعف حديثا ليس بضعيف - 00:13:15

عليه ان يترث وينظر حتى يتأهل التأهل التام ويكون في مصاف العلماء الذين يعتد بقولهم والله المستعان في نصب الراية يقول اخرجه ابو داود في البيوع ورواه الحاكم في المستدرک وصححه - 00:13:38

قال ابن القطان في كتابه يعني بيان الوهم والايهام ومن اعظم الكتب وانفاسها في معرفة الاحكام على الاحاديث وعللها قال ابن القطان في كتابه وهو حديث انما يرويه ابو حيان التميمي عن ابيه عن ابي هريرة وابو حيان هو يحيى ابن سعيد ابن - 00:14:02

احد السيقات ولكن ابوه لا يعرف له حال ولا يعرف من روى عنه غير ابيه نعم ويرويه عن ابي حيان ابو همام محمد ابن الزبرقان وحكى دارقطني عن لوين انه قال لم يسنده غير ابي همام - 00:14:26

لم يسنده غير ابي همام ثم ساقه من رواية ابي ميسرة انها وندي قال حدثنا جابر عن ابي حيان عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل انتهى كلامه - 00:14:53

وفي عون المعبود يقول انا ثالث الشريكين اي معهما بالحفظ والبركة احفظ اموالهما واعطيتهما الرزق والخير في معاملتهما خرجت من بينهم وفي بعض النسخ من بينهما بالتثنية وهو الظاهر قال الطيبي رحمه الله - 00:15:10

الشركة عبارة عن اختلاط اموال بعضهم ببعض بحيث لا يتميز وشركة الله تعالى اياهما على الاستعارة كأنه تعالى جعل البركة في الفضل والربح بمنزلة المال المخلوط فسمى ذاته من تعالى ثالثهما - 00:15:32

وجعل خيانة الشيطان ومحقه البركة في منزلة المخلوط وجعل ثالثة وجعله ثالثهما خرجت من بينهما ترشيح الاستعارة وفيه استحباب الشركة فان البركة منصبة من الله تعالى فيهما بخلاف ما اذا كان منفردا لان كل واحد من الشريكين يسعى في غبطة صاحبه وان الله تعالى في عون - 00:15:56

العبد ما دام العبد في عون اخيه المسلم والله اعلم المقصود ان الحديث مختلف فيه والراجح كما قال الدارقطني الارسال من هو الصواب وان كان الدار قطني رحمة الله عليه يميل غالبا - 00:16:27

فيما اذا تعارض الوصل والارسال الى الارسال غالبا ما يحكم بالارسال والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم من الاسئلة ايضا هذا سؤال من احدى الاخوات تقول هل يجب على المرأة ان تغتسل من الجنابة؟ اذا رأت في المنام ما يوجب ذلك وشعرت بالشهوة ولكنها عندما - 00:16:52

لم تجد بللا في الصحيحين وخيرهما عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق - 00:17:16

هل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء نعم اذا رأت الماء غطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله - 00:17:36

تحتلم المرأة قال نعم نعم تربت يمينك فيما يشبهها ولدها المرأة تحتلم كالرجل شقائق الرجال فاذا رأت الماء لزمها الغسل والرجل كذلك والرؤية هنا علمية بمعنى ان لو كان الرجل اعمى - 00:17:56

او المرأة عمياء احتلمت علمت بنزول الماء لكنه ما رأت رؤية بصرية نعم الزمها الغسل الرؤية العلمية ونظير ذلك من رأى منكم منكرا

فليغيره بيده يسوق لاحد اذا بلغه وجود المنكر - 00:18:23

في طريق علمي تثبت به يثبت به العلم ان يقول انا والله ما رأيت. والرسول يقول من رأى نعم الرسول يقول اذا رأته الماء ما رأته
عميا او في ظلام - 00:18:54

لا ليس المقصود ذلك وان المقصود ان يثبت خروج الماء بطريقة علمية لا يتردد فيها حيث مس البلل او حس به انتهى الاشكال ونزول
الماء لابد ان يكون من غير النائم - 00:19:11

ان يكون بطريق الدف موجب خروج المني من مخرجه دفقا بلذة من غير نائم النائم مجرد خروجه ولو لم يكن لذة او لم يشعر به ولم
يحسس به. اذا استيقظ من نومه ووجد في سراويله بللا - 00:19:35

لزمه الغسل بخلاف المستيقظ والله اعلم بارك الله فيكم شيخنا الكريم ايضا هذا سؤال من احد الاخوة يقول لماذا سمي حلف الفضول
بهذا الاسم؟ وهل شهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:55

سبب التسمية لهذا الحلف بهذا الاسم ان ثلاثة من قبيلة جرهم الفضل بالفضالة والفضل ابن وداعة والفضل ابن الحارث ثلاثة فضل
وفضل وفضل جمعهم فضول هؤلاء الثلاثة قد عقدوا قديما - 00:20:13

نظير لهذه المعاهدة فلما اشبه فعل القرشيين فعل هؤلاء الجرهميين الاول المسمون جميعا بالفضل سمي الحلف حلف الفضول
المعاهدة التي اطلق عليها حلف الفضول ليست بين الفضول الثلاثة ولا بان فضول ثلاثة. لكن المعاهدة هذه تشبه - 00:20:42
ما تعاهد عليه الفضول الثلاثة سميت باسمهم والله اعلم النبي صلى الله عليه وسلم في عيون الاثر في فنون المغازي والشمال والسير
لابن سيد الناس اليعمري ان النبي عليه الصلاة والسلام شهد او مع عمومته - 00:21:11

وانه اغتبط بشهوده اياه وانه لا يعدله حضوره حمر النعم وانه خير عنده من حمر النعم وكتب السير ومنها هذا الكتاب لسيد الناس.
ويعد من من اجودها واهمها تجمع بين الصحيح والضعيف وغيره - 00:21:37

سيد الناس ينقله عن محمد ابن عمر الواقدي وفي كلام اه طويل لاهل العلم والله المستعان وعلى كل حال حديث السير والمغازي
والتفسير يتساهل فيها اهل العلم من الائمة الكبار كاحمد وغيره - 00:22:00

ولا يشترطون فيها الصحة وانما يقبلون فيها الضعيف ما لم يكن منكرا او موضوعا والله اعلم بهذه الاجابة مستمعينا الكرام نصل الى
ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم - 00:22:24

معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير حفظه الله. عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية
والافتاء فشكر الله له. وشكر لكم حسن استماعكم واصغائكم ونسعد كثيرا بتواصلكم معنا في هذه الحلقات. نسأل الله جل وعلا ان
يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح الذي يرضيه عنا. حتى الملتقى بكم احببتنا الكرام في - 00:22:42

حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن
اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السببت تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - 00:23:02